[141] فاصفرت وجوههم ينظر كل واحد إلى صاحبه، فأنزل ا هذه الآية " يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور * وا يقضي بالحق (1) " فكان ذهابهم إلى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر (2). 6 - أقول: روى السيد هذا الخبر في كتاب سعد السعود من بعض الكتب المعتبرة بهذا الاسناد بعينه (3)، وروى من تفسير أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد القزويني بإسناده عن محمد بن يعقوب الدينوري (4)، عن جعفر بن نصر، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: اهدي لرسول ا صلى ا عليه وآله بساط من قرية يقال لها " بهندف (5) " فقعد علي عليه السلام وأبو بكر وعمر وعثمان والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد، فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي قل: " يا ريح احملينا " فقال علي عليه السلام: " يا ريح احملينا " فحملتهم حتى أتوا أصحاب الكهف، فسلم أبو بكر وعمر فلم يردوا عليهما السلام، ثم قام علي عليه السلام فسلم فردوا عليه السلام، فقال أبو بكر: يا علي ما بالهم ردوا عليك وما ردوا علينا ؟ فقال لهم علي عليه السلام، فقالوا: إنا لا نرد بعد الموت إلا على نبي أو وصي نبي، ثم قال عليه السلام: " يا ريح احملينا " فحملتنا، ثم قال: " يا ريح ضعينا " فوضعتنا، فوكز (6) برجله الارض فتوضأ علي عليه السلام وتوضأنا، ثم قال: " يا ريح احملينا " فحملتنا، فوافينا المدينة والنبي صلى ا عليه وآله في صلاة الغداة، و هو يقرأ: " أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (7) " فلما

_____ (1) سورة المؤمن: 19 و 20. (2) اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 133 - 135. (3) سعد السعود: 113 - 116. (4) في المصدر و (د): محمد بن أبى يعقوب الدينورى. (5) قال في المراصد (1: 235) بهندف - بفتحتين ونون ساكنة وبفتح الدال المهملة وبكسر وفاء - بليد من نواحى بغداد في آخر النهروان. (6) وكزه: دفعه وضربه. وفى المصدر: فركز. والصحيح: فركض. (7) سورة الكهف: 9.

_____